العدد (4134) السنة الخامسة عشرة - الثلاثاء (13) شباط 2018
http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net

جهود وزارية اتحادية تنجز تحضيرات مباراة السعودية

■ عبطان: ندعو شباب البصرة لإظهار المدينة بأبهى صورة

■ القطريون سيحلّون ضيوفاً على بغداد.. واسباير تحضِّر لنموذج عراقي

□ البصرة/ حيدر الحمود

أكد وزير الشباب والرياضة عبدالحسين عبطان، أن التحضيرات لمباراة العراق والسعودية في ملعب (جذع النخلة) يوم ٢٨ شباط المقبل، تجري على قدم وساق مع جميع الجهات ذات العَلاقة، واللجان المشكّلة انجزت واجباتها بشكل جدّي من أجل اظهار البصرة بأفضل صورة للحدث الكروي المهم.

وقال عبطان في حديث خصّ به (المدى) التي واكبت زياراته للمدينة الرياضية في البصرة: إن التعاون مع الحكومة المحلية في البصرة عبر التنسيق مع محافظها يجري بحرصٍ وطني عالٍ جداً وإيثار قلّ نظيره لضمان الجاهزية التامة قبيل انطلاق المباراة التاريخية التي تجمع المنتخبين الشقيقين لأول مرة بعد ٣٩ عاماً من آخر لقاء على أرض العراق وتحديداً في دورة الخليج الخامسة ببغداد عام١٩٧٩.

خطط منجزة

وأضاف: لم تترك لجان المتابعة أيّ مفصل إلاّ وأنجزته ومنها متابعة الحدائق والإنارة داخل المدينة الرياضية، حيث تم تجهيزها بشكل نهائي، فضلاً عن الملاحق الأخرى للملعب تمت صيانتها وفق الخطط المرسومة من خلال الأدوار المقررة لكل لجنة، مثلاً الأمور الخاصة بتنظيم المباراة وقعت على عاتق الاتحاد العراقي لكرة القدم، وهم على قدر المسؤولية ويملكون ملاكات متخصّصة لمثل هكذا حدث، وسنقدم الدعم لهم بالتأكيد، وفي ما يخص الشخصيات المهمة التي ستحضر المباراة، هناك لجنة بين وزارة الشباب والاتحاد أكملت حجز الفنادق إضافة الى استئجار باصات وسيارات صغيرة للشخصيات، وفي ما يتعلق بتنظيم تواجد شخصيات الـ (VIP) ستكون من مسؤولية رئاسة الوزراء.

دعوة الإعلاميين

وعن تواجد إعلاميي السعودية وبعض الدول العربية في هذا الحدث المهم، قال خلال تواجدنا في المملكة العربية السعودية، وجهنا دعوات للعديد من الإعلاميين السعوديين وفي خليجي الكويت أيضاً، وجهت الدعوات لإعلاميين خليجيين، وكذلك من مصر والمغرب العربي، ونتوقّع حضور عدد كبير منهم، وتم التنسيق مع وزارة الداخلية من أجل انسيابية إصدار تأشيرة دخولهم للأراضي العراقية، لما يمتلكه الإعلام العربي من كفاءة لعكس الصورة الحقيقية لتجربتنا، وبالتالي حرصنا على تواجد عدد كبير منهم لتغطية المباراة.

بروتوكولات التعاون

وأشار عبطان الى أهمية إبرام بروتوكولات التعاون مع السعودية والإيرانية والقطرية واللبنانية، حيث تواجد المنتخب السعودي هو بداية التفعيل بالنسبة للمعاهدة مع السعودية، وهو أهم حدث لأننا افتقدنا تواجد المنتخبات الشقيقة منذ زمن بعيد وبعدها سيتم التعاون بالعديد من المجالات وسيتم تفعيلها بشكل تدريجي، وبعد أيام قليلة سيصل رئيس الاتحاد القطري لكرة القدم مع وفد رسمي كبير الى بغداد في زيارة رسمية للاطلاع على البنى التحتية في العاصمة وتفعيل المعاهدة، إضافة الى وفد كبير أيضاً من أكاديمية اسباير سيزور العاصمة بغداد من أجل التحضير لافتتاح فرع لها في العراق، وهذه الخطوة تعتبر ممتازة وتسهم في تطوير كرة القدم في العراق، وكذلك مشاركة قطر في البطولة الرباعية التي سيتم تنظيمها في٢٢ آذار المقبل، كل هذه الزيارات هي مجرد بداية لتفعيل كل بنود المعاهدات التي تم توقيعها.

عتب

وكشف الوزير، أن هناك ملاحظات كثيرة تحدثت بشأنها مع محافظ البصرة لا تنسجم مع مكانة البصرة وما بلغته له هذه المحافظة العزيزة على جميع الصعد، ولا نريد أن نكتفي بتسجيل العتب على مؤسسة معينة دون أخرى، ومن خلالكم أوجه دعوة للشباب البصري لأن يُسهم بشكل عملي بتنظيف البصرة، وأن يطلقوا حملات من أجل أن تظهر مدينتهم بأبهى صورة.

رفع الحظر

واختتم الوزير عبدالحسين عبطان حديثه: سننجح إن شاء الله بتضافر جهود الجميع، وبالتأكيد إذا نجحت البصرة كما عوّدتنا في التجارب السابقة، سيُرفع الحظر الكلّي عن ملاعب البصرة وكربلاء وأربيل، خصوصاً إن ملف رفع الحظر قد تم إدراجه ضمن أجندة الفيفا في اجتماعه المقبل ١٧ آذار في كولومبيا، ورفع الحظر يهم جميع العراقيين وليس عبد الحسين عبطان.

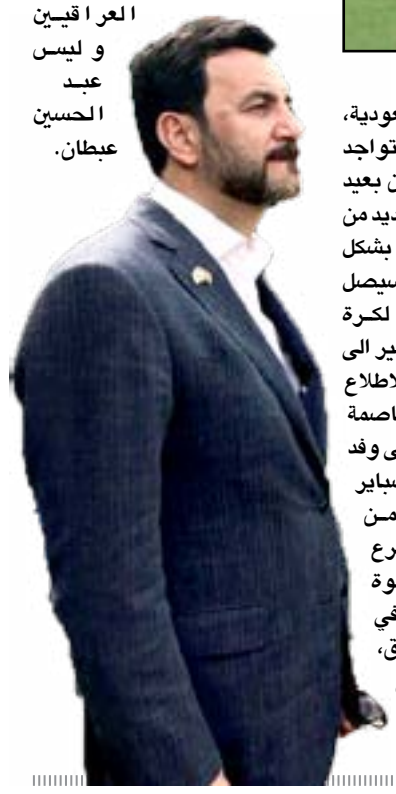

بعبارة أخرى

▪ علي رياح

(عقلانية) الجنرال!!

العواطف والعواصف تسير معاً في ركاب منتخبنا، وتحاصر المدرب باسم قاسم من كل صوب وهو ينوي الشروع في إعداد المنتخب لمباراته المقبلة أمام السعودية.. وحتى الآن اسجّل للمدرب علامة الإعجاب الكاملة وهو يتعاطى مع الأهواء والطلبات والضغوط بإيجابية شديدة، فهو لا يرفض الرأي الآخر من داخل الاتحاد أو خارجه، لكنه لا يفتح أبواب المنتخب مشرعة أمام هذه السيل العرم من الرغبات التي تتعلق بقائمة اللاعبين ومن يستدعي ومن يستبعد، حتى تحول تدريب منتخب العراق – في نظري – إلى مهمة قاسية عسيرة فيها المخاطر الجسيمة التي تفرض على المدرب أن يتوازن بينما كل المؤشرات تختلّ من حوله!

النقطة المهمة التي أؤشرها في هذا السياق أن (الجنرال) لم يتجمّد عند موقف، ولم تتحجّر قناعاته عند مواقف سابقة، ويعمل بحسن التدبير، وقد أوفى بالفعل بتعهداته على هذا الصعيد بقراره منح الفرصة لعدد آخر من عناصر الخبرة المحترفة أو المغتربة التي تلعب في الخارج مثل ياسر قاسم وكرار جاسم وأحمد ياسين وغيرهم، كما أنه أبدى المرونة بحساب وعقل حين تعلق الأمر بأكثر من لاعب محلي برز وأثبت تأثيره في الدوري المحلي، وهو بهذا ينصف نفسه قبل أن ينصف الآخرين!

النقطة الأخرى التي يجب التذكير بها، أن باسم قاسم لم يتوقف كثيراً عند (قضية) تجديد عقده مع اتحاد الكرة في هذا المفصل الزمني المهم، وكانت قناعته المعلنة أنه سيكمل عقده الحالي، وسيكون لكل حادث حديث بموجب ما سيترتب على وضع المنتخب ونتائجه في المدة القريبة.. وقد أحسن المدرب صنعاً حين أعلن عن برنامجه الإعدادي لنهائيات كأس آسيا في الإمارات بصرف النظر عن وجوده أو عدم وجوده عندها، بعد انقضاء العمر الافتراضي لعقده الحالي!

أرى في تصرّف المدرب بُعد نَظر، وأجد لديه (سياسة) واضحة في احتواء المشكلات أو العقبات، خصوصاً وأنه لم يحقق الرضا المطلوب في آخر اختبار له وللمنتخب في خليجي ٢٣، لهذا لم يرفع سقف مطالبه، ولم يُجنّد قدراته في خوض المواجهات مع الاتحاد أو مع اللاعبين الذين سبق استبعادهم عن المنتخب.. ولهذا، اتوقع أن مرحلة الإعداد القريبة ستحفل بشيء من الهدوء – على غير العادة – ولن يكون هنالك صخب شديد يرافق المدرب، إلا إذا أراد هذا الطرف أو ذاك وضع العصي في عجلات المنتخب حتى قبل أن يخوض مباراته الرسمية الأولى بعد دورة الخليج الأخيرة!

بعد أن طوينا صفحة المدرب الأجنبي، وثبت للجميع أنها ورقة للتداول وتبريد النقد والهمة بعد كل إخفاق، وما هي إلا (ضحك) على الذقون، علينا دعم المدرب الحالي للمنتخب.. لا بديل لنا غير هذا.. البديل أن يكون المنتخب بلا قيادة تدريبية حقيقية.. وما دام (الأجنبي) المجهول حُلماً بعيداً عن المتناول ، فإن (المحلي) المعلوم باسم قاسم يستحق فرصة أخرى، ويستحق الدعم!

النقطة الأخرى التي يجب التذكير بها، أن باسم قاسم لم يتوقف كثيرا عند (قضية) تجديد عقده مع اتحاد الكرة في هذا المفصل الزمني المهم.

هوب سولو تترشّح لرئاسة الكرة الأميركية

□ متابعة/ المدى

باتت الحارسة الأميركية العملاقة هوب سولو، من أبرز المرشحين لرئاسة الاتحاد الأميركي لكرة القدم في الانتخابات المزمع أن تقام خلال شهر شباط الحالي، بعد اعلان سونيل غولاتي الرحيل وعدم تجديد العهد بسبب فشل المنتخب الأول في الوصول لنهائيات كأس العالم روسيا ٢٠١٨ .

قد تكون الحارسة العملاقة، هوب سولو، أول إمرأة تمسك بزمام كرة القدم الأميركية من خلال إعتلاء منصب رئيسة الاتحاد عقب تقدمها لسباق الانتخابات.

وذكرت تقارير إعلامية أميركية، أن سولو ستوظّف كل ما تمكله من خبرة في سبيل التطوير والرقي بكرة القدم الأميركية، فاللعبة تحتاج لمثل هكذا أشخاص تعرف كيف تخوض نزالاً من أجل تطوير كرة القدم الأميركية التي تحتاج الى النزاهة والصدق .

وحصلت الحارسة سولو مع منتخب أميركا على الميدالية الذهبية في الألعاب الأولمبية في مناسبتين (٢٠٠٨ و٢٠١٢) كما أنها نالت كأس العالم في عام ٢٠١٥.

وعرفت هوب أيضاً خارج المستطيل الأخضر، بآرائها ونقدها الشديد للعديد من الأمور على غرار مشاركتها في حملة مقاطعة الألعاب الأولمبية التي أقيمت بالبرازيل – ريو ٢٠١٦ كما أنها وجّهت خطاباً شديد اللهجة للاتحاد الأميركي للعبة من أجل المساواة بين رجال المنتخب الأميركي وسيداته.

منتخب الصالات يحصد جائزة اللعب النظيف

□ بغداد/ حيدر مدلول

توّج منتخب الصالات لكرة القدم صاحب المركز الرابع بجائزة اللعب النظيف في بطولة كأس آسيا لكرة الصالات ٢٠١٨ التي اختتمت منافساتها بالعاصمة التايوانية تايبيه.

وقال المنسق الإعلامي لمنتخب الصالات لكرة القدم عدي صبار لـ(المدى): إن الوفد تسلّم كأس اللعب النظيف الى جانب ميداليات المركز الرابع من قبل اللجنة المنظمة للبطولة في حفل أقامته بالعاصمة التايوانية بعد انتهاء المباراة النهائية التي جرت بين منتخبي إيران واليابان، وانتهت لمصلحة الأول بنتيجة (٤-٠) ليحافظ على اللقب للمرة الثانية على التوالي، فيما فاز علي أشقر حسن بجائزة أفضل لاعب، وحصل زميله حسين طيبي على جائزة الهداف بعد تسجيله ١٤ هدفاً ضمن منافسات دور المجموعات والدور ربع النهائي ونصف النهائي والمباراة النهائية.

وأضاف أن الحظ خذل منتخبنا الوطني في مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع مع المنتخب الأوزبكي، نتيجة سيطرة لاعبينا على معظم مجريات المباراة وكان قريباً من إنهائها لصالحنا في الوقت الأصلي من المباراة بنتيجة (٤-٣) إلا أن اللاعب ارتوريونسوف، نجح في اللحظات الأخيرة من الشوط الثاني في تسجيل هدف التعادل لمنتخبه ما جعل الحكم يتجه الى اللجوء الى الوقت الإضافي الذي لم يتم فيه إحراز أيّ هدف من كلا المنتخبين، ليتم بعد ذلك الحسم عبر ركلات الترجيح التي لم تبتسم لصالح لاعبينا في الضربات الثلاث، حيث لم ينجح أمير زين العابدين وحسن الدخيل في محاولتهما باستثناء وليد خالد لتنتهي المباراة لصالح المنتخب الأوزبكي (١-٢).

وأوضح أن حصول العراق على المركز الرابع بعد منتخبات إيران واليابان واوزبكستان، إنجاز جديد لكرة الصالات في البلد التي أصبحت ضمن كبار القارة الآسيوية تحت قيادة المدرب هيثم عباس بعيوي، ليعكس المستوى المتطوّر الذي بلغته اللعبة على الصعيد المحلي، أسهم بشكل مباشر في بروز عدد من اللاعبين خلال السنوات الأخيرة جعلهم محط اهتمام من قبل مدرب منتخب الشباب علي طالب، الذي تمكن من التأهل الى أولمبياد الشباب للمرة الأولى الذي سيقام في العاصمة الأرجنتينية بوينس ايرس، خلال العام الحالي بعد حصوله على مركز وصافة بطولة كأس آسيا تحت ١٩ عاماً بعد المنتخب الإيراني.

الساموك: يمكن تأسيس الأولمبية بنهج جديد

□ بغداد/ المدى

أعلنت المحكمة الاتحادية العليا عن إمكانية إنشاء اللجنة الوطنية الأولمبية بما يتناسب مع النهج الديمقراطي وأحكام الميثاق الأولمبي العالمي، لافتة إلى أن الدستور لم يحدّد جهة معينة دون غيرها برعاية الرياضة.

وقال المتحدث الرسمي للمحكمة إياس حسام الساموك لـ(المدى): إن المحكمة الاتحادية العليا نظرت دعوى تخص الأمر رقم (٢) الصادر في ١٢حزيران ٢٠٠٣ الخاص بحل الكيانات العراقية، وكان طعن المدّعي ينصب على الفقرة (٧)، وتحديداً شمول اللجنة الوطنية للألعاب الأولمبية بالحل.

وأضاف أن المحكمة وجدت أن إلغاء تلك الكيانات كان بسبب تسخير النظام السابق لها لخدمة أغراضه غير المشروعة في اضطهاد وتعذيب الشعب العراقي، موضحاً أن المحكمة أكدت أن النص المطعون بعدم دستوريته لا يخالف احكام المادة (٣٦) من الدستور التي ألزمت الدولة برعاية وتشجيع الرياضة والرياضيين، حيث أنها لم تحدد كياناً أو تقصر القيام بذلك على لجنة معينة للقيام بتلك المهمة.

وأوضح اياس، أن حكم المحكمة الاتحادية العليا وجد أن القرار المطعون فيه لا يخالف المادتين (٢/ج) و(١٣/ثانياً) من الدستور، حيث بالإمكان إعادة تأسيس اللجنة الأولمبية وفق أطر جديدة تتماشى والنهج الديمقراطي الذي سلكه العراق بعد سقوط النظام السابق، ووفق احكام الميثاق الأولمبي العالمي. واختتم إياس حديثه: المدعى عليه رئيس مجلس النواب إضافة لوظيفته، ذكر في لائحته أن مجلس النواب بصدد تشريع قانون يخص اللجنة الأولمبية الوطنية لضمان الأساس القانوني للأنشطة الرياضية في العراق، ومن ثم تقرر ردّ الدعوى بحقه لعدم استنادها إلى سند من الدستور.

تغريدة

مضى أكثر من شهر على مباراة كربلاء والطلبة التي تم سحب الفريقين من ملعب كربلاء الدولي قبل بدايتها بذريعة عدم وجود أمر رسمي لخوضها عليه، وبدلاً من أن يتخذ المكتب التنفيذي لاتحاد اللعبة القرار السريع إزاءها، تم تحويل موضوعها الى لجنة الانضباط التي لاذت بالصمت، دون أن تحسم مصير المباراة، ويتوجب على الاتحاد القول الفصل في اجتماعه المقبل لما لتأثير النقاط في تحديد المراكز ضمن جدول الترتيب.